

## طالبان "تفرض قيوداً صارمة على الطالبات في جامعات أفغانستان"



### كابول - أ ف ب

جاء في مرسوم صادر عن نظام "طالبان" الجديد عشية إعادة فتح الجامعات الخاصة في أفغانستان، أن على الطالبات ارتداء عباءة سوداء والنقاب، وستتابعن الفصول في صفوف غير مختلطة. كما سيتعين على الشابات المسجلات في هذه الجامعات مغادرة الفصل قبل الطلاب بخمس دقائق والانتظار في قاعات انتظار إلى أن يغادر أولئك المبنى، بحسب هذا المرسوم الذي نشرته وزارة التعليم العالي. وسيطلب من الجامعات "توظيف معلمات للطالبات" أو محاولة توظيف "أساتذة مسنين" بعد "التحقق من أخلاقهم الحميدة"، كما ذكر المرسوم.

وعندما وصلت الحركة إلى السلطة لأول مرة بين عامي 1996 و2001، حالت قاعدة حظر اختلاط الذكور والإناث دون تمكن النساء من الدراسة، وكان ارتداء البرقع حينها إلزامياً.

وملف حقوق المرأة يثير اهتمام المجتمع الدولي، بعد أن استولت "طالبان" على السلطة في 15 آب/أغسطس بعد هجوم عسكري خاطف.

ولا يزال المجتمع الدولي يتذكر وكذلك جزء من الشعب الأفغاني، صرامة الحركة التي تسعى منذ عودتها إلى السلطة، لإظهار وجه أكثر اعتدالاً.

وفيما يتعلق بالفصول غير المختلطة "سيكون الأمر معقداً من الناحية العملية، ليس لدينا عدد كاف من المعلمات أو الفصول الدراسية لفصل الإناث عن الذكور"، كما قال أستاذ جامعي طلب عدم الكشف عن هويته.

وأضاف: "لكن مجرد السماح للفتيات بالذهاب إلى المدرسة والجامعة هو في ذاته خطوة مهمة وإيجابية".

وقبل عودة "طالبان"، كان بإمكان الطالبات الأفغانيات حضور فصول دراسية مختلطة والمشاركة في ندوات يلقيها رجال.

وعلى مدى السنوات العشرين الماضية، لم تسلم المدارس والجامعات من أعمال العنف التي هزت البلاد وشهدت عدة اعتداءات دموية.

ولطالما نفت "طالبان" أي تورط لها في هذه الهجمات التي أعلن الفرع المحلي لتنظيم "داعش" الإرهابي مسؤوليته عن بعضها.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.